

خرافة الخلية الحية البسيطة | معجزة الحياة دليل على وجود الله

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومرة ثانية نتكلم عن معجزة الحياة. وازاي ان هي من اكبر الادلة على وجود الله عز وجل. اتكلمنا في الفيديو اللي فات عن اصرار اتباع المذهب المادي الطبيعي الدارويني الاحادي. على قبول التفسيرات - [00:00:00](#)

الطبيعية فقط لتبرير نشأة الحياة. وهم الصدفة والحتمية الفيزيائية لكن انا شخصيا بعقد ان اي انسان عاقل درس صفات وخصائص الخلية الحية لا يمكن ابدأ ياخذ بعين الاعتبار اي تفسير طبيعي لنشأة الحياة. ما فيش شك ان الناس زمان ما كانتش تعرف اي حاجة تقريبا عن حقيقة الخلية الحية. وبالتالي مش غريب عليه - [00:00:25](#)

انهم يعتقدوا امكانية تفسير نشأتها بشكل طبيعي. لكن مع التطور العلمي والتكنولوجي اللي احنا عايشينه النهاردة ومع دراسة وفحص الخلية الحية بشكل دقيق جدا. واكتشاف مدى تعقيد مكوناتها. وكم التفاصيل الرهيبة اللي موجودة في وظائفها - [00:00:51](#)

الحية. ده غير الكم الهائل من المعلومات الجينية. والتشفير وغيرهم كثير. لا يمكن لاي انسان عاقل مع اكتشاف كل ما سبق الا انه يقول ان الخلية الحية مليئة بمظاهر الاحكام والتصميم والاتقان وبالتالي لا يمكن تبرير وجودها - [00:01:11](#)

الا بوجود الله عز وجل. مع كل اللي فات ده فيه سؤال دائما بيخطر على بالي احنا ممكن نعزر الناس اللي عاشت زمان بسبب جهلهم الشديد بحقيقة الخلية الحية لما ييجوا يحاولوا يفسروا نشأة الحياة بشكل - [00:01:31](#)

طبيعي لكن ما هو عذر الانسان المعاصر الذي يعلم الكثير والكثير عن الخلية الحية في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد. او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشترك في هذه القناة. اضغط على - [00:01:48](#)

زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجيلك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة عالم الاحياء الجزيئية المشهور جدا مايكل دن في كتابه المشهور جدا واللي لها ترجمة باللغة العربية من اصدارات مركز ابراهيم بعنوان - [00:02:13](#)

التطور نظرية في ازمة. مايكل دانتون بيقول الاتي ان ابسط انواع الخلية المعروفة لدينا في غاية التعقيد. حيث فانه من المستحيل قبول ان شيئا كهذا يمكن تكوينه بشكل مفاجئ وبطريقة عشوائية. فهو حدث - [00:02:33](#)

غير محتمل تماما ووقوع مثل هذا الحدث لا يمكن تمييزه عن المعجزة. من خلال الاقتباس اللي فات بنقدر نفهم حاجة خطيرة جدا. الا وهي ان ابسط اشكال الحياة الموجودة على كوكب الارض في حقيقتها مش بسيطة ولا حاجة. هي ممكن تكون - [00:02:53](#)

من ابسط بالمقارنة مع اشكال الحياة الاخرى الاكثر تعقيدا. لكن لما نقارن ابسط اشكال الحياة مع اعقد شيه موجود خارج عالم الاحياء. هنلاقي ان ما فيش اي مقارنة. وان ابسط شكل الحياة هو اعقد بمراحل متراحلة من - [00:03:13](#)

ان اي حاجة ثانية في الكون. في الكتاب اللي بنصح بقراءة نصفه الاول المتخصص في نقد الاحاد واثبات وجود الله. كتاب اي دونت هاف ايناف فيس تبيع واللي موجود مترجم بعنوان لا املك الايمان الكافي للحاد بنلاقي الاتي. يؤكد علماء الاحياء الطبيعيين ان - [00:03:33](#)

حياة نشأت بشكل تلقائي من مواد كيميائية غير حية عن طريق القوانين الطبيعية بدون تدخل ذكي. فمثل هذه النظرية قد تبدو معقولة لعلماء القرن التاسع عشر الذين لم تتوفر لديهم التكنولوجيا اللازمة لفحص الخلية - [00:03:53](#)

واكتشاف تعقيدها المدهش. ولكن في هذه الايام تعارض هذه النظرية كل شيه نعرفه عن القوانين الطبيعية والناظمة البيولوجية.

معناه ايه الكلام ده؟ معناه ان الناس زمان معذورة بسبب جهلها بحقيقة الخلية الحية - [00:04:13](#)

انها تعتقد بان الوسائل الطبيعية قادرة على تبرير نشأة الحياة. لكن الكلام ده ما بقاش ينفع في عصر العلم والتقدم التكنولوجي. لان كل شيه نعرفه والتك جامد قوي على كل شيه نعرفه. سواء عن الطبيعة والقوانين الطبيعية او الانظمة البيولوجية والخلية الحية -

[00:04:33](#)

بتقول ان تبرير نشأة الحياة بشكل طبيعي يعتبر شيه مستحيل. بروفيسور علم الاحياء. لين استر في كتابه يقول الاتي. كنا نعتقد ان

الخلية الوحدة الاساسية للحياة هي مجرد حقبة بسيطة من البروتوبلازما. وبعدها تعلمنا ان كل خلية - [00:04:53](#)

في اي شكل من اشكال الحياة هي كون مجهري يعج بالحجيرات والهياكل والعوامل الكيميائية. وكل انسان لديه مليارات من هذه

الخلايا. يعني زمان بسبب عدم وجود وسائل التقدم العلمي والتكنولوجي. العلماء - [00:05:23](#)

كانوا فاكرين ان الخلية فعلا حاجة بسيطة. لان ما كانش عندهم الميكروسكوبات القوية اللي تقدر تخليهم يشوفوا تفاصيل ايه للخلية

الحية؟ لكن بعد ما وسائل التقدم العلمي كشفت لنا عن حقيقة الخلية الحية. العلماء اكتشفوا ان الخلية تعتبر اشبه - [00:05:43](#)

بكون كامل في مساحة صغيرة جدا. ولا يمكن لاي انسان عاقل انه يصف الخلية الحية بانها بسيط جونسون المتخصص في مجال

العلوم والمعلومات في كتابه الرائع الماتع يقول الاتي. كلما عرفنا المزيد عن الحياة او الخلية الحية - [00:06:03](#)

كلما يصبح الامر اكثر تعقيدا وتشابكا فلا يوجد شيه اسمه كائن حي بسيط. وده نفس اللي بيأكد عليه اي عالم متخصص. فعلى سبيل

المثال عالم الكيمياء الحيوية المشهور مايكل بيه في مقابلته الصحفية مع واللي موجود في كتاب فايس فورا كريبه - [00:06:33](#)

واللي موجود له ترجمة باللغة العربية. القضية الخالق يقول الاتي. في ايام داروين استطاع العلماء فحص الخلية ايات تحت

الميكروسكوب ولكنها بدت في البداية ككرة هلامية صغيرة بها بقعة مظلمة وهي النواة - [00:06:58](#)

يمكن ان تفعل الخلية اشياء كثيرة فيمكنها ان تنقسم ويمكنها ان تتحرك ولكن العلماء في عصر داروين لم يكن ادنى علم عن كيفية

عملها. بمعنى ان معرفة العلماء في عصر داروين كان سطحي جدا فيما يخص - [00:07:17](#)

اسوى تفاصيل مكونات الخلية الحية. مايكل بيه في كتابه العظيم واللي موجود مترجم ضمن اصدارات مركز براهين بعنوان حافة

التطور بيأكد على نفس الفكرة ويقول الاتي. بكل بساطة كلما فحصنا الخلية عن قرب كلما اكتشفنا التعقيد والاناقة الكامنة بها.

فالهياكل الوظيفية المعقدة مثل - [00:07:37](#)

السيليوم والفلاجلوم ما هي الا مجرد بداية. حيث انهم بحاجة الى الات بناء معقدة تحكم لبنائهم وبدون هذه الانظمة الداعمة فلن

تكون هذه الهياكل النهائية ممكنة. يبقى الواقع هو ان - [00:08:07](#)

الحية شيه في غاية التعقيد. يمكن بشكل لا يمكن تصوره لدى البعض. وان كل ما العلم بيتقدم اكثر. وكل الادوات العلمية بتتطور اكثر.

العلماء بيأكدوا على ان الخلية اعقد واعقد مما كنا نتصور. طب الملحد - [00:08:27](#)

اعمل ايه عشان يحاول يلغوش على ده كله بيلجأ للتبسيط والتسطيح عشان يحاول يوهم الناس ان الموضوع سهل وبسيط بالرغم

من ان حقيقة الخلية الحية ابعدها ما تكون عن البساطة. في الكتاب الخطير جدا ذا سيلز ديزاين - [00:08:47](#)

حوكمة واللي موجود مترجم ضمن اصدارات مركز تبصير بعنوان تصميم الخلية. عالم الكيمياء الحيوية فضل رنا. بيقدم لكل باحث

عن الحق نصيحة في غاية الاهمية ويقول الاتي. ان المصطلحات التقنية - [00:09:07](#)

التي تعتبر جزءا كبيرا من بيولوجيا الخلية والكيمياء الحيوية يمكن ان تكون فوق استيعاب الكثير من الناس لذلك اقتصرنا على

التفاصيل الضرورية التي تظهر اثار الخالق ومع ذلك فان اناقة توقيع الخالق تكون واضحة بشكل اكبر في النقاط الدقيقة في كيمياء

الخلية. ومن فضلك تذكر - [00:09:27](#)

كانه لكي يقدر عمل الفنان بشكل تام فلا بد ان يعطي المرء لنفسه وقتا لدراسة الكياسة خفية والفوارق الدقيقة فيه. يعني من الاخر

علشان تقدر تقدر مدى الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجودين في الخلايا الحية - [00:09:55](#)

لازم تيجي على نفسك شوية وتحاول تفهم شوية تفاصيل ممكن تكون صعبة عليك في الاول. لكن التفاصيل دي هي اللي بتأكد في

النهاية ان الخلية الحية لا يمكن تكون نشأت عن طريق الصدفة - [00:10:16](#)

وانها بالتأكيد من اعظم مخلوقات الله عز وجل. نفس الكلام تقريبا هنالقيه في مقدمة الكتاب المشهور داروينز بلاكوكس واللي

موجود مترجم ضمن اصدارات مركز براهين بعنوان صندوق داروين الاسود. عالم - [00:10:32](#)

المياء الحيوية مايكل بيه يقول الاتي. لذلك بصفتي كاتباً يريد ان يقرأ الناس اعماله واجه معضلة الناس يكرهون قراءة التفاصيل.

لكن قصة تأثير الكيميائي الحيوية على نظرية التطور تكمن فقط في التفاصيل. لذلك - [00:10:52](#)

يجب ان اكتب نوع الكتاب الذي لا يحب الناس قراءته. لاقناعهم بالافكار التي تدفعني للكتابة. ومع يجب اختبار التعقيد حتى يتم تقديمه. لذا ايها القارئ اللطيف اتوسل اليك الصبر فيكون هناك الكثير من التفاصيل في هذا الكتاب. وده اللي احنا هنعمله باذن الله عز

وجل في فيديوهات قادمة كثيرة. هناحاول على قد ما نقدر - [00:11:12](#)

اننا نعرض هذه التفاصيل علشان الانسان يكون قادر على تقدير الاحكام والتصميم والاتقان اللي موجودين في الخلية الحية ويكون

قادرين على ادراك بما لا يدع مجالاً للشك. ان معجزة الحياة من اكبر الادلة على وجود الله. لو حاز هذا الفيديو - [00:11:42](#)

على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت

قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة وانت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال

او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف - [00:12:02](#)

الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:12:22](#)